كيف تصل بمشروعك إلى بر الأمان؟

للتسمين قواعد وأصول

يُراعى اختيار الحيوان المناسب اقتصاديًا من ناحية العمر والوزن .. مع استبعاد الأفراد بطيئة النمو لعدم جدواها

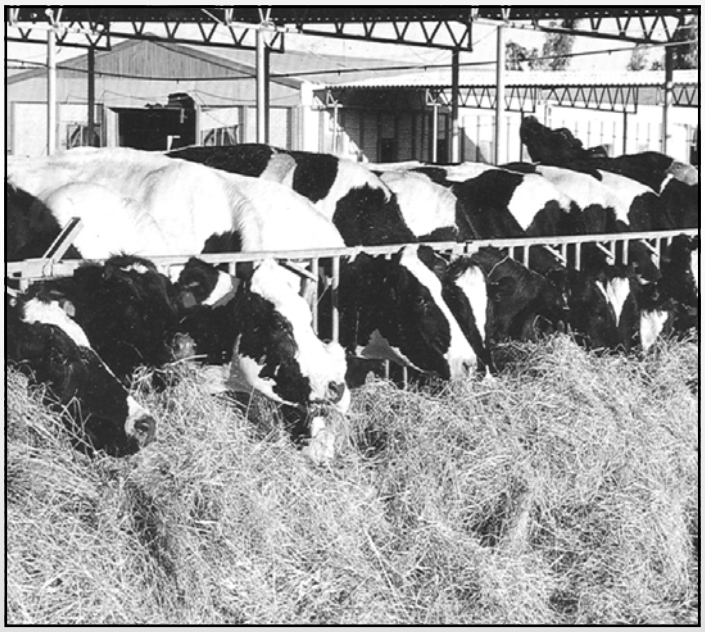

لا شك أن السؤال الذى يتبادر إلى ذهن كل مربٍّ يشرع فى إنشاء مزرعة لتسمين العجول، هو: كيف أصل بمشروعى إلى بر الأمان محققًا ربحًا لا بأس به فى ظل إنفاق أقل التكاليف؟ والإجابة تتلخص فى مجموعة عناصر أساسية يستطيع المربى من خلالها أن يحقق ما يرجو من الربح والنجاح.

أولا: بالنسبة لحجم المشروع واختيار العجول

من أهم أسس نجاح المشروع اقتصاديًا إنشاء وتكوين القطيع الذى يتوقف على: إمكانات المربى، المساحة الزراعية المتوافرة، المواد الغذائية المتوافرة والصالحة لغذاء الحيوان، متطلبات سوق الاستهلاك. ويراعى اختيار الحيوان المناسب اقتصاديًا من ناحية العمر والوزن. ويعتبر الميزان أحد أهم الأدوات التى يجب توافرها فى المزرعة لوزن العجول

الأعلاف الخضراء مهمة.. لكونها عليقة متزنة غذائيًا.. كما أنها أرخص أسلوب للتسمين

كل أسبوعين؛ وذلك للوقوف على مدى استجابة الحيوان للنمو.. مع استبعاد الأفراد بطيئة النمو (الفرز) فى الوقت المناسب.

ثانيًا: بالنسبة للتغذية .. فردية أم جماعية؟

تتميز التغذية الفردية بإتاحة اكتشاف العجول بطيئة النمو، بجانب ضمان تناول كل عجل مقنناته الغذائية.. كما أن كون العجل مربوطًا يجعله قليل الحركة، يستفيد بكل طاقة الغذاء فى النمو. بينما تتميز التغذية الجماعية بانخفاض النفقات وتوفير عدد العمال وزيادة حيوية الحيوان لحرية حركته.

أهمية الأعلاف الخضراء

تتميز الأعلاف الخضراء بكونها عليقة متزنة غذائيًا تمد العجول بأفضل المركبات الغذائية، كما أنها أرخص أسلوب للتسمين (خاصة عند التغذية شتاء على البرسيم وصيفًا على علف الفيل) مع العلف المركز الذى يزداد فى مرحلة التسويق لمدة شهرين قبل بيع الحيوان. ويمكن لفدان البرسيم أن تحمل عليه ٦ عجول تسمين، بينما فدان علف الفيل تكون حمولته ١٢ عجل تسمين. ويلاحظ أهمية توفير ماء الشرب النظيف البارد والمظلل عليه بصفة مستمرة أمام الحيوان؛ حيث يحتاج فى المتوسط إلى ٤-٦ لترات ماء لكل كجم مادة جافة مأكولة.

من الأفضل الجمع بين نظامى الحظائر المغلقة والمفتوحة؛ بأن تكون هناك حظيرة أمامها ملعب للتريُّض

ثالثًا: بالنسبة إلى أسلوب التسمين

هناك نوعان من التسمين أولهما البطىء الذى يكون للعجول الصغيرة عند وزن ١٠٠-١٥٠ كجم وعمر ٦-٨ شهور حتى تصل إلى وزن ٣٥٠ كجم للعجول البقرى فى مدة من ٨-١٠ شهور أو تصل إلى وزن ٤٥٠كجم للعجول الجاموسى فى مدة ١٢-١٤ شهرًا. وهناك تسمين سريع للعجول البقرى من وزن ٢٥٠ كجم وعمر ١٤ شهرًا لتصل إلى وزن ٣٥٠ كجم فى مدة ٤ شهور.

رابعًا: بالنسبة إلى الأسواق

هل الحظائر مغلقة أو مفتوحة أو تجمع بين النظامين؟

فى النظام المغلق يظل الحيوان مربوطًا حتى البيع فى اتجاه واحد أو اتجاهين، لكل حيوان ١,٥م، عرضًا و٢م طولا والسقى أوتوماتيكيًا وهناك ممر للعمال بعرض ١,٥م، ويكون للحظيرة سقف لا يقل عن ٤م، ويشترط أن تكون جيدة التهوية منخفضة الإضاءة ذات أرضية أسمنتية مغطاة بالقش أو ترابية. وهذا الأسلوب يستخدم فى الأراضى عالية السعر ويوفر العمالة.. مع ميزة حصول الحيوان على احتياجاته الغذائية.. بالإضافة إلى ملاحظة كل حيوان على حدة، وسهولة تنظيف الحظائر وإن كان يعيب هذه الطريقة التكلفة العالية بجانب قلة حركة الحيوان مما يخفض من حيويته.

هناك أيضًا الإيواء الحر المفتوح ذو مظلة تمثل ١/٣ الحوش أسفلها مداود الغذاء وحوض الشرب. وهذا النظام يستخدم فى الأراضى رخيصة السعر. وتمتاز بحرية حركة الحيوان مع انخفاض تكاليف الإنشاء، والحيوان فى هذا النوع من الإيواء يحتاج إلى ١٠م٢، وهو يلائم العجول الجاموسى والأبقار الأجنبية. ومن عيوبه: تعرض الحيوان للتغيرات المناخية، وعراك الحيوانات مع بعضها، مع عدم التأكد من حصول كل حيوان على مقنناته الغذائية.

لذا فعادة ما يتم اتباع نظم الإيواء التى تجمع بين النظامين «المفتوح والمغلق»؛ حيث تكون هناك حظيرة مغلقة أمامها ملعب للتريض، وتستخدم الحظيرة للتغذية والوقاية من الظروف الجوية وبيات الحيوانات.